بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

هذا فصل لامير المؤمنين علي ابي طالب كرم الله وجهه في الجنة
اصطحب اعرابيان ورجلان سفرا فحلسا في بعض الطريق للغدا واخرج واحد
حبة ارغفة والاخر ثلاثة وافق جلوسهما مرور رجل بهما فسلم عليهما فقال
له اقعد يا فتى الغدا فاجابهما وكل معهما ثم رما اليهما بثمانية دراهم
فقال هذا عوض ما اكلته معاكما واخذ هو عشر حراكا فسار الرجلان
في قسمة الدراهم وقوا تاخذ النصف فابى الكوفة واختصما الى امير المؤمنين
على عليه السلام وقصا عليه قصتهما فتبسم امير المؤمنين فقال ان هذا الذي
استنابه والصلح احسن فقال صاحب الثلاثة الا ارغفة لا ارضا الا بالحق
النصف والرجال معالي الامور ومدافنها ولا يقبل الا الضيم في جميعها
فقال امير المؤمنين عليه السلام ان كنت صاحب الثلاثة من مر النصف ادرجها
واخذ والخصمة تسعة فقال سبحان الله ولم ذلك فقال احبرك كان
لصاحبك حبة ارغفة ولك ثلاثة فقسمتها ان تجعل الثلاثة فيكون اربعة
ثلثا اكلت ثمانية وصاحبك ثمانية وضيفكما ثمانية فكنت اكلت
ثلاثة ارغفة وبقي لك واحد فاصابك درهما واحدا
واحد اكل ثمانية من خمسة ارغفة وبقي له تسعة اكلها الضيف
مع واحدك فصار له تسعة الثلاث ولكم واحد بواحد فما تسع
وتعقد كثير في امر حقير يسير احسن من حكمة عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وجه الابتداء بالبسملة الرحمن الرحيم والذي يدل عليه العقل والشرع
اما العقل فهي اصول النعم وفروعها اما اصولها فهي خلق الحي وخلق
حيوته وخلق قدرته وخلق شهوته وتمكينه من المشتهيات والتاذ
اكمال عقله الذي يميز به بين الحسن والقبيح واما الفروع فهي لا تحصى
بدليل قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فان الله تعالى لما اثبت
هذه الاصول كان اللايق منا والواجب علينا ان نعبده باسمه تبركا
بذكره سبحانه وتعالى واما الشرع فالكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب
فقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وقوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الى غير ذلك من القران الكريم واما السنة فما روي عن عايشة انه
اتى اليها بعض محبيه فقالت هل ذكر على اوله بسم الله او الحمد لله فقيل
لا وقيل لا تذكري فقالت ردوه ثم افتقوه ثم تمموا عليه ثم قوله تعالى
حنيطوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل امر ذي
بال اي خطير على بال ولم يذكر على اوله بسم الله فهو اجذم وقيل
اجذع وقيل اجذع والمعنى في ذلك كله انه مقطوع البركة واما الاجماع
فلا خلاف بين العلما انه من الف تاليفا او صنف كتابا او قام خطيبا
او دون جوابا ولم يذكر على اوله بسم الله او الحمد لله فهو معرض عليه
الا ان يكون كتاب غضب كتبه براءة فانها نزلت بهدر والذم
وزجر ووعيد على الكافرين غير بعيد وما روي عن علي
عليه السلام انه كان يكتب الى معويه ولم يذكر على اوله بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم والدليل على الفرايض الكتاب والسنة
والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
للنسا نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا ثم قال تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا

وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وعموم ذلك
من الايات لقوله تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الانهار وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدا فيها وله عذاب مهين هذه
وصية الله وهي الحق ان يقبل وصيته واما السنة فما روي عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انه قال من ابطل ميراثا فرضه الله ابطل الله ميراثه من الجنة
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال تعلموا الفرايض وعلموها الناس
فاني امرؤ مقبوض وان العلم سيقبض من بعدي وتظهر الفتن حتى يختلف
الاثنان فلم يجدا من يفصل بينهما الفريضة وعنه صلعم انه قال تعلموا
الفرايض فانها نصف العلم وهي تنسى وهي اول شيء ينزع من امتي وفي بعض الاخبار
اول شيء ينسى وعنه صلعم انه دخل المسجد فوجد فيه جماعة يتذاكرون في القران
وجماعة يتذاكرون في الفرايض فقال كلتا الفئتين خير وعنه صلعم انه قال
من تعلم القران ولم يتعلم الفرايض كان كبيت خرب لا سقف له وعنه صلعم
انه قال من قسم بين قوم فرضوا بقسمه فكانما تصدق به عليهم وعنه صلعم انه قال
اذا تحدثتم فتحدثوا بالفرايض فمن هذه الاخبار ما يقتضي الندب ومنها
ما يقتضي الوجوب وان كانت متلزمة في كل علم واجب الشيء معرفته
فقد صار ذلك مستعمل في علم الفرايض واما الاجماع فلا خلاف بين
الامة ان تعليم الفرايض والمواريث دون الهوادي والحسابات
من الواجبات الاكيدة لان الحاجة اليها ماسة لان كل ذي لا بد ان يموت
وكل من مات لا بد ان يترك ورثة ومالا قلما كان او كثيرا الا الثابت
العليل تمت وبالله التوفيق

اعلم ايها الطالب رشدنا الله واياك ان الذي يجب اخراجه من
جملة اشياء الاول
في الاول الزكوات
والاضاحي والعقيقة والهدايا والنذور
في الحج وهو الاضحية والعقيقة والهدي
والنذور والكفارات والجنايات
والتعليق الطلاق
الرابع العدة

# كتاب جوهرة الفرايض

## الكاشف لمعاني مفتاح الفرايض بالنص لعلم الافضل الاورع الاكمل بدر الدين محمد بن احمد الناصري

تقبل الله منه
وبلغه امله بحق
محمد وآله
صلى الله
عليه
وآله
وسلم

روي عن بعض الثقات انه مكتوب في ارباع الكعبة

الاول في الربع
انا الله الذي لا اله الا انا تركته
ارحم الاستغفار والاهوال

وفي الربع الثاني انا الله الذي لا اله الا انا تركته
اغني الاستغفار والاهوال

وفي الربع الثالث
انا الله الذي لا اله الا انا تركته
ارزق من لا يحتسب

الرابع انا الله الذي لا اله الا انا تركته
لا يعلم من له الحيلة ان لا حيلة له

وفي الربع

# نهاية المخطوطة